حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الرابعة

وصايا لقمان

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ماذا أريد أن أتعلم؟

أريد أن:

١ أوضّح معاني الكلمات الغريبة في الآيات (من ١٢ إلى ١٩) من سورة لقمان.

٢ أفسّر الآيات (من ١٢ إلى ١٩) من سورة لقمان تفسيرًا سليمًا.

٣ أصنّف وصايا لقمان حسب موضوعاتها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
حلول لاين
hulul.online

تفسير سورة لقمان الآيات (١٢-١٥)

هل جلست مع أبيك في جلسة خاصة تطلب منه أن يهديك من وصاياه الثمينة؟
هل استمعت إليه بإنصات بقصد الانتفاع بوصاياه؟
ألم تشعر وأنت تستمع إلى وصاياه بمدى محبته لك، وحرصه على ما ينفعك في دينك ودنياك؟
ألم يدفعك ذلك إلى التفكير الجاد بمكافأته على نصحه لك بأن تريه من نفسك ما تقر به عينه؟
استمع إلى وصايا لقمان التي أوصى بها ابنه، وانظر إليها كأنها وصايا أبيك لك، فأَوْلِها جُلَّ عنايتك. قال الله تعالى:

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موضوع الآيات

ضع عنوانين مناسبين للآيات:

الموضوع الأول: **وصايا لقمان لابنه** .....

الموضوع الثاني: **أهمية وعظ الأبناء** .....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يَعِظُهُۥ	الوعظ: القول المقرون بالترغيب والترهيب.
وَهْنٍ	ضعف.
فِصَٰلُهُۥ	فطامه وانفصاله من الرضاعة.

تفسير الآيات ١٢-١٥

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ ولقد أعطينا عبدنا الصالح لقمان الحكمة، وهي: الإصابة في القول، والفقه في الدين ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ﴾ أي: وقلنا له: اشكر الله على ما أنعم عليك. ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ لأن نفع شكره يعود إليه بالأجر ودوام النِّعمة. ﴿وَمَن كَفَرَ﴾ ومن جحد نعمة الله فلم يقم بشكرها ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ﴾ أي: مستغن عن الشكر، حيث لا يزيد شكر النِّعمة في سلطانه، ولا ينقص كفرانها من ملكه ﴿حَمِيدٌ﴾ محمود على كل حال، سواء شكر العبد نعمته عليه أم لم يشكرها. ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ لما فيه من وضع العبادة في غير موضعها. ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ﴾ أي: وأمرنا الإنسان ببرِّ والديه والإحسان إليهما ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ ضعفًا على ضعف ﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ﴾ وفطامه عن الرضاعة في مدة عامين ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِى﴾ على ما أنعمت به عليك، وذلك بالقيام بعبودية الله وأداء حقوقه ﴿وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ على تربيتهما لك، وذلك بالإحسان إليهما قولاً وعملاً ﴿إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ إليَّ مرجعكم بعد موتكم، فأجازيكم على أعمالكم. ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ أي: وإن بذلا جهدهما في حملك على الإشراك بالله تعالى فلا تطعهما؛ فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ أي: بالمعروف، وذلك بالإحسان إليهما وبرهما وصلتهما ﴿وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ﴾ من أقبل إلى طاعتي، وهم المؤمنون ﴿ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ يوم القيامة ﴿فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ أي: أخبركم بأعمالكم الصالحة والسيئة فأجازيكم عليها.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الفوائد والاستنباطات

١ . الحكمة منحة إلهية ونعمة ربانية، يوفق الله لها من شاء من عباده، إذا عمل بأسبابها، كشكر الله تعالى على نِعَمه الظاهرة والباطنة.

٢ . الله غني عن عباده، وإنما أمرهم بعبادته ليكون جزاؤهم على قدر أعمالهم، فنفع عبادتهم إياه وشكرهم له إنما يعود عليهم؛ أما هو سبحانه فلا ينفعه شكرهم، كما لا يضره كفرهم.

٣ . الشرك بالله أعظم الذنوب؛ وهو أعظم أنواع الظلم؛ لما فيه من التعدي على حق الله تعالى الذي هو أعظم الحقوق على العباد؛ لأنه خالقهم المتفضل عليهم بأنواع النِّعم.

٤ . من نظر بعين الاعتبار في معاناة الوالدين وخصوصاً الأم في تربية ولدهما وما تحمّلاه في ذلك من أنواع المشاق أوجب له ذلك العلم بأن شكرهما بعد شكر الله تعالى أوجب الواجبات؛ ولذا أمر الله تعالى بالإحسان إليهما، وأوصى بشكرهما بعد الوصية بشكره إشعارًا بِعِظَم حقهما.

٥ . حق الله تعالى مقدم على كل حق، فمع عِظَم حق الوالدين، إلا أن حق الطاعة لهما يسقط إذا عارض حق الله تعالى، ولذا أمر الله تعالى بعدم طاعتهما إذا أمرا ولدهما بالإشراك به أو بمعصيته، وغيرهما من باب أولى.

٦ . الأمر بالاقتداء بالصالحين، واتباع سبيل المؤمنين، ومن ضمن ذلك التحذير من طريق أهل الغواية والضلال.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

بر الوالدين من أعظم أنواع العمل الصالح، وهو حق للوالدين على ولدهما، تعاون مع زملائك في المجموعة في اقتراح بعض الأعمال التي يحصل بها بر الوالدين.

١ . مساعدتهم في جميع الأعمال والقيام على خدمتهم .....

٢ . سماع كلامهم وطاعتهم .....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تطبيقات سلوكية

- أَحْذَرُ من الوقوع في الشِّرك كبيره وصغيره.
- أَبْذُلُ ما أستطيع من وقت وجهد وعمل لإرضاء والديّ وإدخال السرور إلى قلبيهما.

ج٣ : الحكمة : الإصابة في القول والفقه في الدين
وهناً على وهن : ضعفاً على ضعف
وفصاله : فطامه عن الرضاعة

التقويم

س ١ : ما أول وصية وصّى بها لقمان ابنه؟ التحذير من الشرك بالله

س ٢ : علِّل لما يأتي:

أ. من يشكر لله فإنما يشكر لنفسه. لأن شكره إنما يعود بالنفع عليه

ب. شكر الوالدين بعد شكر الله تعالى من أوجب الواجبات. لمعاناتهما وتحملهما المشقة في تربية ولدهما

ج. إذا أمر الوالدان أولادهما بالإشراك بالله فلا طاعة لهما. لأن حق الله تعالى مقدم على كل حق

س ٣ : ما معنى كلٍّ مما يأتي: ﴿ٱلْحِكْمَةَ ـ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ـ وَفِصَٰلُهُۥ﴾.

س ٤ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ. لقمان: (نبي من الأنبياء – رسول من الرسل – عبد صالح).

ب. الحكمة: (تُكتسب بالتعلّم والخبرة – تورث من الآباء والأجداد – منحة إلهية ونعمة ربانية)

س ٥ : استدل من الآيات على كلٍّ مما يأتي:

أ. من أعظم الظلم الشِّرك بالله تعالى. (إن الشرك لظلم عظيم)

ب. فطام الرضيع عن الرضاعة بعد عامين من ولادته. (وفصاله في عامين)

ج. طاعة الوالدين المشركيْن واجبة ما لم يأمرا بالشِّرك بالله. (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما)

د. أمر الله بالاقتداء بالصالحين، واتّباع سبيل المؤمنين. (واتبع سبيل من أناب إلي)

تفسير سورة لقمان الآيات (١٦-١٩)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

في الآيات الآتية بقية وصايا لقمان لابنه، فتأمّلها، واعمل بها تسعد في الدنيا والآخرة.

قال الله تعالى:

يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴿١٨﴾ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ﴿١٩﴾

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

موضوع الآيات

أمامك ثلاثة موضوعات، ضع أمام كل موضوع رقم الآية المناسبة.

١. الإشارة إلى وجوب مراقبة الله تعالى (١٦).

٢. الأمر بإقامة الصلاة والدعوة إلى الله والصبر على ما ينال الداعي من الأذى (١٧).

٣. الدعوة إلى التخلق بمكارم الأخلاق واجتناب مساوئها (١٨).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خَرْدَلٍ	نبات له حب صغير جدًّا، يُضرب به المثل في الصِّغر.
تُصَعِّرْ	تميل.
مُخْتَالٍ	متبختر.
اُغْضُضْ	اخفض.

تفسير الآيات ١٦-١٩

﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ ﴾ أي: الخصلة من الإساءة أو الإحسان ﴿إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ ﴾ أي: زنة حبة الخردل ﴿فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ فتكن هذه الخردلة في صخرة، أو في أي موضع من السماوات أو في أي موضع من الأرض ﴿يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ﴾ يحضرها يوم القيامة ويحاسب فاعلها عليها ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ ﴾ باستخراجها ﴿خَبِيرٌ ﴾ بمكانها.

﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ يا بني أدِّ الصلاة تامة بأركانها وشروطها وواجباتها ﴿وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ وأمر الناس بطاعة الله واتباع أمره ﴿وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ وانه الناس عن معصية الله ومواقعة محارمه ﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ﴾ أي على ما سيصيبك من الأذى في ذلك ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ ﴾ أي: ما ذكر من إقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ذلك ﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ أي: من الأمور التي يعزم عليها ويهتم بها.

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ ولا تُمِل وجهك عن الناس إذا تكلمت معهم احتقارًا لهم وتكبّرًا عليهم ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ متبخترًا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ ﴾ في مشيه ﴿فَخُورٍ ﴾ هو من يفتخر على غيره بما له من مال أو قوة أو غير ذلك.

﴿ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ﴾ ليكن مشيك معتدلًا بين الإسراع والبطء ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ﴾ واخفض من صوتك ولا تتكلف رفعه ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴾ إن أقبح الأصوات وأبشعها صوت الحمير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الفوائد والاستنباطات

١ . إذا علمت أن الله لا تخفى عليه خافية، وأنك مهما أَتَيت من عمل فإن الله مطّلع عليه وإن بلغ في الصغر وزن حبة الخردل، فإن الواجب عليك أن تخشى الله تعالى، وأن تستشعر رقابته عليك في أي زمان أو مكان، فلا تقدم على معصيته وأنت تعلم أنه يراك .

فكّر

الدين ثلاث مراتب: (الإسلام، والإيمان، والإحسان). في أي مرتبة من هذه المراتب يدخل ما ذُكر في هذه الفائدة. الإحسان

٢ . الأمر بإقامة الصلاة، وإقامتها تعني المحافظة عليها، وأداءها في وقتها، واستيفاء شروطها وأركانها وواجباتها، مع الخشوع فيها وعدم العبث في أثنائها .

٣ . الصبر من أهم الأخلاق التي ينبغي أن يتحلّى بها المسلم، ولاسيما في القيام بالتكاليف الشرعية، مثل الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن في كل ذلك من المشقة ما يحتاج معها المسلم إلى الصبر ليكون عونًا له على ذلك .

٤ . القيام بالتكاليف الشرعية من عزائم الأمور التي لا يوفق لها إلا أهل المكارم والعزائم ؛ فإذا رأيت من يتهاون بالواجبات الشرعية فاعلم أنه من أهل البطالة والكسل .

٥ . الكِبْر والخيلاء خلقان ذميمان يحملان صاحبهما على الأفعال الذميمة، من الإعراض بالوجه حال الخطاب مع الناس، والتبختر حال المشي، وذلك يوجب المقت من الله تعالى، والبغض من الناس؛ لأن الله تعالى إذا أبغض عبدًا بغَّضَه إلى الخلق .

٦ . الحث على مكارم الأخلاق، ومحاسن الآداب، من التواضع والبعد عن الفظاظة والغلظة ومشابهة الحيوانات حال المشي والكلام .

نشاط

تضمنت الآيات في هذا الدرس والدرس السابق جملة من الوصايا النافعة، بالتعاون مع زملائك رتّب هذه الوصايا حسب موضوعاتها .

١ - التوحيد الذي قامت عليه دعوة الأنبياء والمرسلين وعدم الشرك بالله ، ٢ - حق الوالدين وقرن الله تعالى شكره بشكر الوالدين ، ٣ - أن العمل إذا كان بقدر ثقل حبة من خردل يجازى الإنسان عليه خيراً كان أو شراً ، ٤ - إقامة الصلاة ، ٥ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ٦ - الصبر على ما أصاب الإنسان من مكاره الدهر وصعوبات العيش ، ٧ - لا يحرف الإنسان وجهه عن الناس كبرياء وتجبر ، ٨ - لا يمش في الأرض مختالاً ، ٩ - يتوسط في كل أموره لا زيادة ولا نقصن ، ١٠ - التواضع والبعد عن الفظاظة والغلظة ومشابهة الحيوانات حال المشي والكلام

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تطبيقات سلوكية

- أَحْفَظُ وصايا لقمان وأعمل بها جميعها.

التقويم

س ١: ما الواجب على المسلم إذا علم أن الله لا تخفى عليه خافية، وأنه مهما عمل من عمل فإن الله مطّلع عليه وإن بلغ في الصغر وزن حبة الخردل؟

س ٢: بيِّن معاني الكلمات الآتية: ﴿تُصَعِّرْ – مَرَحًا – اُغْضُضْ – أَنكَرَ﴾.

س ٣: الدين النصيحة، تحدث عنها.

س ٤: استدل من الآيات على كلٍّ مما يأتي:

أ. الصبر على القيام بالتكاليف الشرعية.

ب. التبختر حال المشي وافتخار الإنسان بما عنده من الأخلاق التي توجب المقت من الله تعالى والبغض من الناس.

ج. البُعد عن الفظاظة والغلظة ومشابهة الحيوان في الكلام.

ج١ : أن تخشى الله تعالى وأن تستشعر رقابته عليك في أي زمان أو مكان فلا تقدم على معصيته وأنت تعلم أنه يرى

ج٢ : تصعر : تُمل / اغضض : اخفض / مرحاً : متبختراً / أنكر : أقبح

ج٣ : النصيحة هي الدين وهي الإخلاص في الشيء والصدق فيه حتى يُؤدى كما أوجب الله فالدين النصيحة في جميع ما أوجب الله وفي ترك ما حرم الله وهذا يعم حق الله وحق الرسول وحق القرآن وحق الأئمة وحق العامة

ج٤ : أ - (واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور)

ب - (ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور)

ج - (واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير)